



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5357

التاريخ : الأربعاء 2020/10/14

## الفبر الرئيسي



الأسير الأخرس يدخل مرحلة صحية  
حرجة وتساعد المطالبة بإطلاق سراحه  
لإنقاذ حياته

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: موقفنا في حماس هو الوقوف إلى جانب فتح  
"الأخبار": مصر "لا تزال غاضبة" مما جرى من تفاهات في إسطنبول  
نائب يهودي يطالب بإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجراً  
الأجهزة الأمنية الفلسطينية تفض بالقوة اعتصاماً نصرة للأسير الأخرس بالبيرة  
"مجموعة العمل" تصدر تقريراً حول الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السفير الفلسطيني بباريس لمجلة لوبوان: محمد بن زايد دكتاتور صغير يلعب بالنار
4	3. اشتية: الاحتلال ينتهك حقوق الإنسان ويستهدف الأرض والشجر والبشر
5	4. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تفض بالقوة اعتصامًا نصرًا للأسير الأخرس بالبيرة
5	5. شبهة اختلاس 5 ملايين شيكل بإحدى بلديات الضفة!
<u>المقاومة:</u>	
6	6. أبو مرزوق: موقفنا في حماس هو الوقوف إلى جانب فتح
6	7. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من التبعات المترتبة على جرائمه بحق الأسرى
6	8. ممثل حماس بإيران: الاستحقاقات الميدانية للمصالحة تضعها على المسار الصحيح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. نائب يهودي يطالب بإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجرًا
7	10. كوخافي يرفض إلغاء مناورة عسكرية.. حتى لو أصيب ألف جندي بكورونا
8	11. مسؤول استخباراتي إسرائيلي: إيران ليست تهديدًا وجوديًا علينا
8	12. هجوم من الليكود على بينيت بعد تأييده سحب الثقة من حكومة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
9	13. توتر بالسجون وعشرات الأسرى يشهرون "الأمعاء الخاوية" نصرًا للأخرس
9	14. تواطؤ جمعية "العاد" الاستيطانية و"الصندوق القومي اليهودي" لإخلاء عائلة مقدسية
9	15. إصابة مزارعين في حرب المستوطنين على الزيتون
10	16. الاحتلال يشن حملة اعتقال في الضفة والقدس
10	17. "مجموعة العمل" تصدر تقريراً حول الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في سورية
10	18. فوز الشاعر والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله بجائزة كتارا للمرة الثانية
<u>مصر:</u>	
11	19. "الأخبار": مصر "لا تزال غاضبة" مما جرى من تفاهات في إسطنبول

	لبنان:
11	20. عون للوفد اللبناني: المفاوضات مع "إسرائيل" لتقنية" لترسيم الحدود البحرية
	عربي، إسلامي:
12	21. أبو الغيط يبحث مستجدات الوضع الفلسطيني مع وزير خارجية الأردن
12	22. مسؤول استخباراتي إسرائيلي: إيران ليست تهديدا وجوديا علينا
13	23. لعلاقتها بفلسطين.. قنوات عربية تحذف مسلسل التغريبة ومقطعا لفنان مصري
	دولي:
13	24. وكالة الأونروا: نحتاج إلى 130 مليون دولار فوراً
14	25. الأمم المتحدة تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس وغزة والجولان
	تقارير:
14	26. دراسة إسرائيلية: اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل يعيون مصرية.. بين الموقف والمصالح
18	27. تقارير: مكاسب "إسرائيل" من التطبيع يشوبها فتور صيني
	حوارات ومقالات
20	28. اشتية يراهن على بايدن، والصواب غير ذلك؟!... أ.د. يوسف رزقة
21	29. حين تكلم بندر بن سلطان!!... فراس أبو هلال
23	30. البعد الاقتصادي-الاستراتيجي لـ"اتفاقات إبراهيم".. شموئيل إيفن، تومار فدلون، ويوآل غوزنسكي
27	إنفوغراف:

\*\*\*

## ١. الأسير الأخرس يدخل مرحلة صحية حرجة وتساعد المطالبة بإطلاق سراحه لإنقاذ حياته

رام الله - "الأيام"، رويترز: دخل الأسير ماهر الأخرس (49 عاماً) مرحلة صحية حرجة في ظل مواصلته إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 79 على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري. وقالت زوجة الأسير، تغريد لوكالة رويترز في المستشفى، إنه سيواصل الإضراب مطالباً بالإفراج الفوري عنه. في الإطار، تصاعد الحراك الشعبي وال جماهيري والمؤسستي لإنقاذ حياة الأسير وتسليط الضوء على سياسة الاعتقال الإداري المخالفة للقانون الدولي.

الأيام، رام الله، 2020/10/14

## ٢. السفير الفلسطيني بباريس لمجلة لوبوان: محمد بن زايد دكتاتور صغير يلعب بالنار

تحدى السفير الفلسطيني في باريس سلمان الهرفي، ولي عهد أبو ظبي أن يذهب إلى الأمم المتحدة، ويعلن أن القدس أرض محتلة، واصفاً محمد بن زايد بأنه "مجرد دكتاتور صغير باحث عن الشهرة، ويلعب بالنار". وقالت مجلة "لوبوان" (Le Point) الفرنسية، إن الهرفي قال إن ما حدث لم يكن بالأمر المفاجئ، وإن لدى الفلسطينيين معلومات محددة للغاية عن الاتصالات، التي كانت قائمة بين الإمارات من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، مشيراً إلى وجود تعاون عسكري وأمني واقتصادي وثيق بين تل أبيب وأبو ظبي منذ فترة. والجديد في الأمر، حسب الهرفي، هو إضفاء الطابع الرسمي على هذه العلاقة، و"أنا أشكر الإمارات على إظهار وجهها الحقيقي؛ لأنها لم تكن قط إلى جانب الفلسطينيين، فقد جمدت مساعداتها لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1985، بعد الغزو الإسرائيلي للبنان، وقطعتها تماماً بعد حرب الخليج 1990" حسب قوله.

وقال السفير إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب حاول تسويق هذه الخطة في مجلس الأمن؛ ولكنه فشل، وبالتالي كان عليه أن يجد "معتوها" (في إشارة إلى بن زايد حسب المحرر) ليوافق له عليها، وأشار إلى أن الخطة لن تنجح، وأكد أن الإسرائيليين يعرفون أنهم لن يحصلوا على سلام بلي ذراع الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/13

## ٣. اشتية: الاحتلال ينتهك حقوق الإنسان ويستهدف الأرض والشجر والبشر

رام الله: قال رئيس الوزراء خلال لقاء عقد الثلاثاء في رام الله مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، "عندما ننظر إلى قضايا حقوق الإنسان في فلسطين هناك خصوصية ووضع غير طبيعي بسبب الاحتلال الذي ينفذ هذه الانتهاكات بشكل يومي، من خلال الاعتقالات والاعدامات

والاعتداءات اليومية على المواطنين، ويستهدف الأرض والشجر والبشر". وطالب شركاءنا الأوروبيين بمراقبة هذه الانتهاكات ورصدها ومحاولة الضغط على إسرائيل لوقفها. وأضاف رئيس الوزراء أن "غياب المجلس التشريعي والانقسام، يقيدان سن قوانين جديدة تسهم في تعزيز الحريات وحقوق الإنسان في فلسطين، كون هذه القوانين تحتاج نقاشاً على مستوى قانوني ووطني، كي لا نقع في مغبة مخالفة إرادة الشارع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/10/13

#### ٤. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تفض بالقوة اعتصاماً نصرته للأسير الأخرس بالبيرة

البيرة - جهاد بركات: أخرجت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الليلة بالقوة ثلاثة أسرى محررين من داخل مقر الصليب الأحمر الدولي، في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، حيث كانوا يعتصمون داخل المقر إسناداً للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 79 يوماً. وبحسب رواية المعتصمين، وهم الأسرى المحررون: خضر عدنان، ومحمد علان، وبلال ذياب، فإن انقطاعاً للتيار الكهربائي حصل بعد العاشرة مساءً (توقيت محلي) بعد خروج المتضامنين مع المعتصمين داخل المقر مباشرة، قبل أن يقتحم عشرة أشخاص بالزي المدني المكان. وأكد عدنان أنه وزملاءه سيخرجون إلى وسط رام الله ليعتصموا هناك إسناداً للأخرس، واحتجاجاً على إخراجهم بالقوة من مقر الصليب الأحمر.

العربي الجديد، لندن، 2020/10/14

#### ٥. شبهة اختلاس 5 ملايين شيكل بإحدى بلديات الضفة!

كشف تحقيق صحفي عن شبهة اختلاس بقيمة 5 ملايين شيكل في إحدى أكبر بلديات شمال الضفة الغربية، معتبراً أن ضعف أنظمة الضبط الداخلي والرقابة والحوسبة وفرت بيئة وظروف مناسبة لوقوع عمليات الاختلاس. وقال التحقيق: على مدار شهرين من البحث والتقصي، وفي 15 أغسطس/ آب الماضي، تلقى معد التحقيق اتصالاً هاتفياً من رقم خاص، لمتحدثٍ مجهول، يفيد بوقوع عملية اختلاسٍ في إحدى أكبر البلديات في محافظات شمال الضفة (تحفظ الموقع عن ذكر اسمها لاعتبارات قانونية ومهنية)، تمت من قبل عدد من الإداريين والجبابة، واستمرت لنحو سبعة أعوام دون حسيب أو رقيب، ونتج عنها سرقة ملايين الشواكل.

القدس العربي، لندن، 2020/10/13

## ٦. أبو مرزوق: موقفنا في حماس هو الوقوف إلى جانب فتح

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، إن الظروف الصعبة التي تمر بها السلطة الفلسطينية وحركة «فتح» مع الجانب الأميركي والإسرائيلي وتغير المحيط الإقليمي والعربي، والأزمة المالية التي تعصف بها، حثمت عليها السير في مسار الوحدة الوطنية. وأضاف أبو مرزوق في تصريحات لإذاعة «صوت الأقصى»: «لا يوجد أمام السلطة خيار إلا الانفتاح نحو الشعب الفلسطيني، وموقفنا في (حماس) هو الوقوف إلى جانب حركة (فتح) من أجل تجاوز هذه المرحلة، واستنهاض كل قوى الشعب الفلسطيني لمقاومة خطط إنهاء القضية الفلسطينية». ولفت أبو مرزوق إلى أن ملف المصالحة لم يعد محتضناً من الجانب الإقليمي والدولي كما كان في السابق، وهو شأن فلسطيني داخلي. وتابع: «لم تكن هناك نيات حقيقية للمصالحة في كل الجولات السابقة مع حركة (فتح) بمطالب نزع سلاح المقاومة، ومن دون الاستجابة لمطالب إقليمية ودولية متعلقة بمنهج وسياسات حركة (حماس) وبرنامجها، وهذا الأمر للمرة الأولى لم يعد موجوداً الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/14

## ٧. فصائل المقاومة تحذر الاحتلال من التبعات المترتبة على جرائمه بحق الأسرى

حذرت فصائل المقاومة الاحتلال الإسرائيلي من التبعات المترتبة على جرائمه بحق الأسرى، مشددة أنه المسؤول المباشر عن حياتهم، وعليه تحمل تداعيات ذلك. وأكدت أن إجراءات الاحتلال بحق الأسرى لن تفلح في كسر إرادتهم والنيل من عزيمتهم. وقالت الفصائل في بيان صحفي لها، صدر عقب اجتماع لها بغزة توقفت فيه عند المستجدات على الساحة الفلسطينية: "ستبقى قضية الأسرى على سلم أولوياتنا" وأوضحت أنها تتابع باهتمام بالغ قضية الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال، ومنهم: الأسير ماهر الأخرس والأسير جمال أبو الهيجا والأسير حسن سلامة والأسير وائل الجاغوب. وأعلنت الفصائل عن دعمها وإسنادها للأسير الأخرس، مؤكدة أنه "يخوض معركة الأمعاء الخاوية ضد البطش والغطرسة الصهيونية منذ 79 يوماً".

فلسطين أون لاين، 2020/10/13

## ٨. ممثل حماس بإيران: الاستحقاقات الميدانية للمصالحة تضعها على المسار الصحيح

طهران-غزة/ حاوره أحمد المصري: دعا ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في إيران، د. خالد القدومي، لتدشين هذا الحراك [المصالحة الوطنية] بخطوات عملية ميدانية على الأرض. وشدد

القدومي في حوار خاص مع "فلسطين"، على أن هناك استحقاقات ميدانية للأطراف الفلسطينية الرئيسية، وعلى رأسها حركتي "فتح" و"حماس"، لا بد من إنجازها على أرض الواقع حتى يتم ما أسماه مصادقة "القول بالعمل". وأضاف القدومي: "حين نصادق القول بالعمل نستطيع أن نقول إننا على المسار الصحيح، وأن بوصلتنا صحيحة، أما غير ذلك، ستصبح الأمور خطابات، وصورًا، ما يزيد من معاناة شعبنا ويأسه". وقال: "لمسنا حاجة وضرورة على مستوى كل الفصائل سواء في الخارج أو الداخل، بأن المصالحة لا بد أن تتم"، مضيفًا "قوتنا من المصالحة ما تصنعه من وحدة". وأضاف: "من غير المقبول أن تكون لقاءات المصالحة في وقت تستمر الملاحظات الأمنية والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، وأيضًا تغيب أحد معايير تخفيف الحصار عن أهلنا في غزة وهي الإجراءات التي يجب على رئاسة السلطة أن تقوم بها".

فلسطين أون لاين، 2020/10/13

#### ٩. نائب يهودي يطالب بإطلاق النار على كل فلسطيني يرمي حجرًا

الناصرة: طالب النائب اليهودي في الكنيست الإسرائيلي عوزي ديان، بإطلاق النار على الشبان والفتيان الفلسطينيين، الذين يواجهون اقتحامات جيش الاحتلال الإسرائيلي للقرى والبيوت في الضفة الغربية برشق الحجارة.

وستناقش لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في "الكنيست"، غدا [اليوم] الأربعاء، بحسب موقع الأخبار العبري (0404)، سياسة الجيش في التعامل مع الفلسطينيين الذين لا يملكون إلا رشق الحجارة في مواجهة اقتحامات جيش الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين على أراضيهم وممتلكاتهم، بمبادرة من عضو الكنيست دايان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/13

#### ١٠. كوخافي يرفض إلغاء مناورة عسكرية.. حتى لو أصيب ألف جندي بكورونا

رام الله- ترجمة خاصة: رفض أفيغ كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، مقترحات تتعلق بتأجيل أكبر مناورة عسكرية تحاكي حربًا واسعة على الجبهة الشمالية، بسبب أزمة كورونا. وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن كوخافي قرر إجراء المناورة الأكثر أهمية خلال العام الجاري والتي ستجري على الحدود الشمالية، وذلك رغم تقليص التدريبات والمناورات بسبب أزمة كورونا.

ووفقا للصحيفة، فإن كوخافي أبلغ كبار الضباط الذين سيشاركون في المناورة، بأنها ستجري حتى لو كان الثمن إصابة 1000 جندي بالفيروس، وأنه لا يوجد أي خيار آخر. وأوضح كوخافي، لكبار الضباط أنه سيتم اختصار المناورة من أسبوع إلى 3 أيام، وسيشارك فيها الجنود النظاميون من أكثر لواء ووحدة.

القدس، القدس، 2020/10/14

### ١١. مسؤول استخباراتي إسرائيلي: إيران ليست تهديدا وجوديا علينا

لندن - إبراهيم درويش: في مقابلة مع العميد درور شالوم، مدير البحث الاستخباراتي في الجيش الإسرائيلي، قال فيها إن إيران لا تمثل تهديدا وجوديا على إسرائيل. وقال شالوم الذي سيتقاعد من منصبه في حديث مع مراسل صحيفة "التايمز" البريطانية أنشيل بيفر: "أنا لست من أولئك الذين يرددون عن إيران بطريقة يوم الهولوكوست وأكد دائما أنها ليست تهديدا وجوديا على إسرائيل".

وأضاف: "كانت واضحة (داخل إيران) في إظهار أن هناك طبقة رقيقة من الديكتاتورية تغطي السخط داخل المجتمع الذي يريد ممارسة حياته والتعلم، ومع مرور الوقت فالضغط الاقتصادي سيطيح بالنظام".

وأكد أن التفجيرات والحرائق والأعمال التخريبية التي شهدتها إيران خلال الصيف وأصابت منشآت حيوية مثل مفاعل ناطنز جاءت بسبب مشاكل فنية وضعف في الصيانة لكنه لم يقدم معلومات أوسع.

القدس العربي، لندن، 2020/10/13

### ١٢. هجوم من الليكود على بينيت بعد تأييده سحب الثقة من حكومة نتنياهو

محمود مجادلة: تلقى أعضاء الكنيست والوزراء عن حزب الليكود، الإثنين، تعليمات بمهاجمة رئيس تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يمينا" نفتالي بينيت، في أعقاب دعمه لمشروع قرار سحب الثقة من حكومة بنيامين نتنياهو؛ في المقابل، ذكّر بينيت بأن نتنياهو دعم مقترحات لدعم الثقة عن حكومات سابقة تقدمت بها أحزاب عربية.

وأفشلت الكنيست في الجلسة الافتتاحية للدورة الشتوية، في وقت سابق الإثنين، مشروع قانون تقدم به حزب "يش عتيد" بسحب الثقة من حكومة نتنياهو، وتولية زعيم المعارضة، يائير لبيد، بدلا منه.

وصوت 53 من أعضاء الكنيست ضد القانون مقابل موافقة 30 عضو كنيست من بينهم بينيت، ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغور ليرمان، فيما رفض حزب "كاحول لافان" دعم مشروع سحب الثقة، معتبرا أنه يأتي في إطار دعاية سياسية وفرص نجاحها معدومة.

عرب 48، 2020/10/13

### ١٣. توتر بالسجون وعشرات الأسرى يشهرون "الأمعاء الخاوية" نصرة للأخرس

النقب: تشهد العديد من سجون سلطات الاحتلال الإسرائيلي حالة من التوتر والغليان في الوقت الذي سعدت مصلحة السجون من التضيق والتكيل بالأسرى والاقترام للعديد من الأقسام والزنازين والاعتداء على الأسرى ومصادرة مقتنياتهم. ويأتي ذلك، في الوقت الذي تتواصل الخطوات للحركة الأسيرة المناصرة للأسير ماهر الأخرس الذي يخوض إضرابا عن الطعام لليوم الـ79.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/13

### ١٤. تواطؤ جمعية "العاد" الاستيطانية و"الصندوق القومي اليهودي" لإخلاء عائلة مقدسية

القدس - "الأيام": كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية النقاب عن تواطؤ جمعية "العاد" الاستيطانية و"الصندوق القومي اليهودي" كيرين كاييمت" لإخلاء عائلة سمرين من منزلها في بلدة سلوان بالقدس. وقالت الحركة في بيان، "كشفت دعوى قضائية عاجلة أقيمت، يوم الأحد، عن أن الصندوق القومي اليهودي (كيرين كاييمت) نقل (ممتلكاته) في سلوان إلى منظمة "العاد" الاستيطانية. وكشفت الدعوى، التي رفعها ممثل عن حزب يميني في مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي ضد مسؤولي الصندوق القومي اليهودي، عن أن قضية الإخلاء التي رفعها الصندوق القومي اليهودي منذ 30 عاما ضد عائلة سمرين في سلوان تم تمويلها وإدارتها من قبل (العاد) باستخدام اسم الصندوق القومي اليهودي".

الأيام، رام الله، 2020/10/14

### ١٥. إصابة مزارعين في حرب المستوطنين على الزيتون

محافظات - "الأيام": أصيب خمسة مزارعين بكسور ورضوض جراء اعتداءات نفذها مستوطنون في سياق الهجمة الاستيطانية المتصاعدة مع بدء موسم قطف الزيتون في محافظات عدة، والتي شملت أيضاً، أمس، إقدام مستوطنين على استكمال تسييج أراض استولوا عليها سابقاً، ونصب بيوت متنقلة، وسرقة ثمار الزيتون، وتحطيم أغصان عشرات الأشجار، إلى جانب مهاجمتهم صحافيين

ومحاولتهم اختطاف مواطن، تزامن ذلك مع هجمة مماثلة منعت خلالها قوات الاحتلال المواطنين من تسوية طريق زراعية وحاولت تسييح أراض في ثلاث قرى.

الأيام، رام الله، 2020/10/14

#### ١٦. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس

القدس المحتلة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، عقب عمليات دهم وتفتيش، طالت أسرى محررين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/10/13

#### ١٧. "مجموعة العمل" تصدر تقريراً حول الاستيلاء على أملاك الفلسطينيين في سورية

دمشق: أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا تقريراً توثيقياً حقوقياً حمل عنوان «الاستيلاء على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في سوريا». وألقى الضوء على حالات نزع الملكية لعائلات فلسطينية مهجرة من سوريا منذ عام 2011، حيث رصدت المجموعة عمليات استيلاء ومصادرة وتدمير لممتلكات ومنازل لاجئين فلسطينيين في العديد من المخيمات والتجمعات الفلسطينية، كما في مخيمات السبينة وخان الشيوخ والحسينية ومنطقة الزيابية بريف دمشق ومخيمي النيرب وحندرات في حلب، تعود ملكيتها لناشطين فلسطينيين إغاثيين أو إعلاميين أو عسكريين أو لمعتقلين ممن يتهمهم نظام الأسد بالتعامل مع المعارضة السورية أو بتهمة الإرهاب أو الانتماء إلى فصيل فلسطيني أخذ موقفاً مخالفاً لمواقف النظام.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2020/10/12

#### ١٨. فوز الشاعر والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله بجائزة كتارا للمرة الثانية

الدوحة: في سابقة هي الأولى، فاز الشاعر والروائي إبراهيم نصر الله بجائزة كتارا للمرة الثانية، فئة الرواية المنشورة، عن روايته: "ثلاثية الأجراس: دبابة تحت شجرة عيد الميلاد"، ليكون بذلك أول روائي عربي يفوز بهذه الجائزة عن هذه الفئة، مرتين. وقد تمّ إعلان أسماء الفائزين بمختلف فروع الجائزة الثلاثاء، في الدوحة، لمناسبة اليوم العالمي للرواية.

ولد إبراهيم نصر الله في عمان لأبوين فلسطينيين، وله العديد من الإصدارات الشعرية والروايات والكتب النقدية وكتب السيرة، وأقام معارض فوتوغرافية، ونال 9 جوائز عالمية وعربية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2020/10/13

### ١٩. "الأخبار": مصر "لا تزال غاضبة" مما جرى من تفاهات في إسطنبول

غزة: مع استمرار الغضب المصري من حركتي «حماس» و«فتح» من جراء تقاربهما الأخير، وإجرائهما حوارات ثنائية بعيداً من التدخلات العربية، بل وتوصلهما إلى تفاهات في تركيا، تستمر القاهرة في ضغطها على الحركتين؛ إذ يتزامن رفضها فتح معبر رفح البري مع رفضها عقد المؤتمر الثاني للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القنصلية الفلسطينية لديها. وعلمت «الأخبار» أن السلطات المصرية «لا تزال غاضبة» مما جرى من تفاهات في إسطنبول، وترفض استرضاء الحركتين لها، وهي ترى أن إصرارهما على عقد جلسات «الأمناء» داخل القنصلية الفلسطينية، ولو على أرضها، يعني بُعداً من الرعاية المصرية، و«إهانة» للمصريين الذي يرعون المصالحة منذ أكثر من 15 عاماً.

وعلى رغم الترحيب المصري السابق بعقد اللقاء الثاني للأمناء العامين للفصائل، فإن المصريين أبلغوا «حماس» و«فتح» بأن هذا اللقاء يجب أن يُعقد برعاية مصرية، لا أن تكون أرضهم مجرد استضافة، وأن طريقة الحركتين الأخيرة في عقد اللقاءات «خطأ يجب العدول عنه»، لأن في ذلك تجاوزاً لدورهم، بل يأتي كردّ فلسطيني على موقف جامعة الدول العربية من التطبيع مع العدو الإسرائيلي. وإزاء ذلك، سارعت «حماس» إلى الردّ على الرفض المصري، عبر عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، الذي قال: «إذا وافقت مصر على عقد اجتماع الأمناء فيها، سيكون في مصر، وإذا لم توافق، هناك خيارات أخرى مطروحة»، مضيفاً: «هناك دعوة روسية لاستقبال الأمناء العامين للتباحث كيفما يشاء الفلسطينيون».

الأخبار، بيروت، 2020/10/14

### ٢٠. عون للوفد اللبناني: المفاوضات مع "إسرائيل" تقنية لتتسم الحدود البحرية

بيروت - كارولين عاكوم: قبل ساعات من انطلاق الجولة الأولى لترسيم الحدود البحرية الجنوبية بين لبنان وإسرائيل، شدد رئيس الجمهورية ميشال عون، أمام الوفد المفاوضات على أن المفاوضات تقنية وأن البحث يجب أن ينحصر في هذه المسألة تحديداً، فيما لم يكن الخلاف على «صورة الاجتماع» قد حُسم في ظل رفض «حزب الله» التقاط صورة تذكارية، وهو الأمر الذي سيُحسم

اليوم. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»: «لا قرار نهائياً بشأن الصورة بانتظار التشاور مع الأمم المتحدة والوفد الأميركي»، مشيرةً في الوقت عينه إلى أن «الطرف اللبناني ليس متحمساً لها»، وفتت إلى أن الفكرة التي طُرحت هو أن يتم التقاطها خلال جلوس أعضاء الوفد جميعهم على الطاولة وليس وقوفاً بعضهم إلى جانب بعض.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/14

## ٢١. أبو الغيط يبحث مستجدات الوضع الفلسطيني مع وزير خارجية الأردن

القاهرة: ذكر مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية، أن الأمين العام أحمد أبو الغيط، أكد خلال لقاء مع وزير خارجية المملكة الأردنية أيمن الصفدي، على دقة المنعطف الذي تمر به القضية الفلسطينية، مشدداً على أن المرحلة الحالية تقتضي العمل المتضافر على الصعيد العربي، وكذلك الدولي من أجل الحفاظ على أسس ومحددات التسوية السلمية، في إطار حل الدولتين، ووفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران)، وعاصمتها القدس الشرقية، تظل الغاية التي تحظى بتوافق دولي، فضلاً عن الإجماع العربي الكامل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/13

## ٢٢. مسؤول استخباراتي إسرائيلي: إيران ليست تهديداً وجودياً علينا

لندن- «القدس العربي» إبراهيم درويش: في مقابلة مع العميد درور شالوم، مدير البحث الاستخباراتي في الجيش الإسرائيلي، قال فيها إن إيران لا تمثل تهديداً وجودياً على إسرائيل. وقال شالوم الذي سيتقاعد من منصبه في حديث مع مراسل صحيفة «التايمز» البريطانية أنشيل بيغر: «أنا لست من أولئك الذين يرددون عن إيران بطريقة يوم الهولوكوست وأكد دائماً أنها ليست تهديداً وجودياً على إسرائيل». وأضاف: «كانت واضحة (داخل إيران) في إظهار أن هناك طبقة رقيقة من الديكتاتورية تغطي السخط داخل المجتمع الذي يريد ممارسة حياته والتعلم، ومع مرور الوقت فالضغط الاقتصادي سيطيح بالنظام». ووصف شالوم المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي بـ«العجوز والمريض مع أن الكلمة النهائية له» ولكن «داخل القيادة الإيرانية هناك جدل حول مواصلة تبذير المال على سوريا».

القدس العربي، لندن، 2020/10/13

## ٢٣. لعلاقتها بفلسطين.. قنوات عربية تحذف مسلسل التغريبة ومقطعا لفنان مصري

أثار اختفاء مسلسل التغريبة الفلسطينية من منصة "شاهد نت" التابعة لقناة إم بي سي السعودية جدلا على منصات التواصل، كما انتقد النشطاء حذف قناة دي إم سي مقطعا من مقابلة للفنان أحمد السقا غنى فيه لفلسطين. ورصدت نشرة الثامنة- نشرتكم (13/10/2020) تفاعل رواد منصات التواصل الاجتماعي مع الحملة التي أطلقها المغردون والنشطاء الفلسطينيون والعرب لتخفيض تقييم المنصة "شاهد نت" عبر فيسبوك وتطبيقاتها عبر غوغل بلاي وأبل ستور. بدورها قررت المحطة إعادة بث المسلسل على منصة "شاهد نت" بعد ساعة من حذفه. وتعليقا على حذف مسلسل "التغريبة"، اعتبر رئيس المركز الأوروبي ومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده الحذف محاولة جديدة لشطب الرواية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/10/12

## ٢٤. وكالة الأونروا: نحتاج إلى 130 مليون دولار فوراً

رام الله: قال المفوض السامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، إن فجوة تمويل الأونروا تبلغ حتى الآن 130 مليون دولار، مؤكداً أن الوكالة تحتاج إلى 40 مليون دولار لمواصلة عملياتها الإنسانية لأكثر من 1.4 مليون لاجئ متأثر بالصراع، قادمين من سوريا أو يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذر لازاريني من تداعيات عجز التمويل البالغ 130 مليون دولار، وسط الانتشار القوي لفيروس «كورونا».

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المختصة بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية وقضايا حقوق الإنسان التي تؤثر على الشعوب في جميع أنحاء العالم، والذي عقد في مقر الجمعية الدائم في نيويورك. وأوضح لازاريني أن هناك حاجة ماسة إلى 15 مليون دولار من هذا المبلغ، لدعم خط إمدادات الغذاء في قطاع غزة لأكثر من مليون لاجئ، في ظل أزمة كورونا الحالية.

وأضاف أن «العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين المصابين بالفيروس، ارتفع إلى أكثر من 10 آلاف حالة في الأسبوع الماضي»، محذرا من أن كورونا أطلق العنان لوباء وحشي من الفقر المدقع. وقال إن سكان غزة يبحثون بين القمامة للعثور على الطعام، في إشارة إلى تدهور الوضع الاقتصادي في القطاع وتسجيل مستويات غير مسبوقة من الفقر في صفوف السكان.

وتحدث لازاريني عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء لبنان وسوريا والأردن و غزة، وأماكن أخرى، بسبب وباء كورونا، مؤكدا أنه يوجد «هناك يأس وإحباط».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/10/14

## ٢٥. الأمم المتحدة تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية والقدس و غزة والجولان

غزة - "القدس العربي": قدمت لجنة تتبع لمنظمة الأمم المتحدة، 17 طلبا إلى إسرائيل، لحماية حقوق الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة، منذ العام 1967.

وطالبت لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، في تقرير لها، الحكومة الإسرائيلية بـ"إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية و غزة، والجولان السوري، امتثالا لقراري مجلس الأمن 242 (1967)، و 497 (1981)".

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، أن تلك اللجنة طالبت إسرائيل بـ"تنفيذ جميع التوصيات السابقة، الواردة في تقارير اللجنة الخاصة، وتيسير إمكانية دخول اللجنة للأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل".

وطالبت بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإنهاء الممارسة غير القانونية المتمثلة في هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين، وإلغاء جميع أوامر الهدم والطرده والمصادرة، بما في ذلك المجتمعات البدوية.

ودعت إلى ضرورة حصول الفلسطينيين على خدمات التخطيط والتنظيم العمراني غير التمييزية، وكفالة معاملة المحتجزين لدى السلطات الإسرائيلية وفقا لأحكام القانون الدولي، ورفع الحصار البري والبحري عن غزة، ومواجهة الأزمة الإنسانية في القطاع.

وبخصوص مواجهة فيروس "كورونا"، طالبت بتيسير حصول الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على العلاج الطبي، مع التركيز على الاحتياجات الملحة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2020/10/13

## ٢٦. دراسة إسرائيلية: اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل يعيون مصرية.. بين الموقف والمصالح

الناصرة - "القدس العربي": تتابع باحثة إسرائيلية ردود فعل مصرية على توقيع اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، وتري أن مصر رغم امتداحها للاتفاق المذكور قلقة من احتمال تراجع مكانتها بصفتها "الأخت العربية الكبرى" لصالح دول عربية صغيرة وغنية.

وتعتبر أن مصالح اقتصادية بالأساس تدفع مصر الرسمية لإعلان دعمها لتطبيع الإمارات مع الاحتلال لكن صحافتها المقربة من نظام الحكم تعكس موقفا مغايرا يعبر عن قلقها على مستقبل دورها وصورتها. وتقول المحاضرة والباحثة في تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب دكتورة ميرا تسوريف ضمن تقريرها إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان أول الرؤساء العرب الذين باركوا الاتفاق.

وتستذكر تغريدته في "تويتر" وقوله إنه تابع باهتمام وتقدير البيان الثلاثي المشترك بين إسرائيل والإمارات والبحرين حول الاتفاق الذي سيوقف ضم الأرض الفلسطينية مثلما تابع بقية الخطوات الرامية لإرساء السلام والازدهار والاستقرار في الشرق الأوسط. وتعتبر الباحثة الإسرائيلية أن تصريحات السيسي تعكس جيدا الموقف المصري المركب من توقيع اتفاقي التطبيع مع الإمارات والبحرين.

مصر خلية مركزية في محور "الدول السنية المعتدلة" مقابل تركيا وإيران وحركة الإخوان المسلمين وتقول إنه من جهة فإن مصر خلية مركزية في محور "الدول السنية المعتدلة" التي تشمل السعودية ودول الخليج والأردن مقابل تركيا وإيران وحركة الإخوان المسلمين المتميزة ب"تطرفها". وتقول الباحثة الإسرائيلية إن السيسي يحرص منذ توليه الحكم على رعاية صورته كقائد مناصر للسلام وراغب بتسوية صراعات في المنطقة بالمفاوضات ولذا فهو يشعر بواجب الإعراب عن دعم مصر لمبادرة التطبيع الخليجية - الإسرائيلية. لكن في المقابل وعلاوة على الدعم المصري غير المحدود للاتفاق مع الإمارات والبحرين هناك أسباب أدواتية أيضا أساسها تبعية مصر الاقتصادية للإمارات التي استثمرت مليارات في مشاريع مصرية يقودها السيسي منها "القاهرة الجديدة" وهو مشروع تطويري مكلف جدا لم يثبت حتى الآن استحقاؤه هذه الأموال الطائلة المستثمرة فيه.

## البدو في سيناء

كما تشير الباحثة الإسرائيلية للميزانيات الضخمة التي تكرسها الإمارات لتحسين مستوى معيشة البدو في سيناء تمهيدا لتجنيدهم في الحرب على "الإرهاب". كما تشير تسوريف لكون الإمارات حليلة استراتيجية لمصر في الجبهة الليبية وشريكة كاملة في دعم السيسي للجنرال خليفة حفتر ضد الحكومة الوطنية المدعومة من قبل تركيا وقطر.

وترى أن هذه الأسباب الاقتصادية والاستراتيجية توضح هي الأخرى دعم السيسي لاتفاق التطبيع الإماراتي مع إسرائيل. وتضيف: "لكن هذا الدعم الجارف يطرح معضلة أمام السيسي إذ لا بد من السؤال: هل دعم مصر لتطبيع الإمارات مع إسرائيل لا يلزم مصر تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟ كما

تتساءل كيف يعطل السيسي الحرص الزائد على إبقاء السلام مع إسرائيل باردا ودون تطبيع على الأرض بعد أربعة عقود؟

وتعتقد أن خطاب السيسي يحتوي على إجابة للسؤال من يوم 23 سبتمبر/أيلول الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وفيه قال من جملة ما قاله إننا نطمح لتطبيق قرارات الأمم المتحدة الهادفة لبناء سلام دائم في الشرق الأوسط خاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وتعتبر الباحثة الإسرائيلية أن إشارة السيسي للشأن الفلسطيني في هذا الوقت (ثمانية أيام بعد توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات) تهدف للتشديد على "الدور المركزي" الذي تلعبه مصر كدولة عربية رائدة ولرفضها شطب القضية الفلسطينية من الأجندة الدولية وحرصها على الربط بين تسوية الصراع بحل الدولتين وبين تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

## الصحافة المصرية

وتشير الباحثة الإسرائيلية إلى أن الصحافة المصرية تقوم بتغطية واسعة لاتفاق الإمارات مع إسرائيل بـ"هذه الروح"، منوهة لمقالات توجه النقد للولايات المتحدة المشرفة على هذا الاتفاق. وتقدم مثالا على رؤيتها مقالا نشرته "الأهرام" بقلم حسين هريدي تحت عنوان "فلسطين والمستقبل" وتضمن توجهها نقديا للإدارة الأمريكية بقيادة ترامب والتي تتجاهل القضية الفلسطينية وتقرح ضم الأرض الفلسطينية وتلغي بذلك تسوية الدولتين، مثلما تضمن نقدا لتجاهل المباركين للاتفاق القضية الفلسطينية رغم أنها سبب عدم الاستقرار بين العرب وإسرائيل منذ 1948، داعية الفلسطينيين للوحدة ولانتخابات ومفاوضة إسرائيل من أجل حل الصراع.

وتشير الباحثة الإسرائيلية إلى أن هذا المقال نشر في صحيفة "الأهرام" التي تعتبر بوقا للنظام المصري وبالتالي فالمقال يعبر عن موقف السيسي وفق أقوال الباحثة الإسرائيلية.

## الأخت العربية الكبرى

وتعتقد أن خطاب السيسي ومقال هريدي المذكور يعكسان رغبة بإظهار مصر كدولة تتمسك بموقف مصر المهتم بالقضية الفلسطينية بصفتها الدولة العربية الأكبر والملتزمة بمسؤولياتها وبشرطها الوارد في كامب ديفد بحل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطينية قبيل التطبيع مع إسرائيل.

وتعتقد أن هناك بعدا إضافيا يميز الرد المركب لمصر على اتفاق تطبيع الإمارات مع إسرائيل يتمثل بمقارنة كامب ديفد وبين اتفاقي التطبيع مع الإمارات والبحرين والتي ترد في مقالات افتتاحية طويلة

وتفصيلية. وتنبه الباحثة الإسرائيلية أن هذه المقالات معدة وموجهة للأوساط المصرية المعروفة بمعارضتها للتطبيع مع إسرائيل خاصة المثقفين المصريين والعرب المهتمين بمصر التي كانت أول من وقع اتفاق سلام معها وبذلك وضعت حدا للتضامن العربي. وتشير الباحثة الإسرائيلية لمقالات نشرتها الصحف المصرية تستخدم الانتقادات العربية التي وجهت للسادات واتهمته بالخيانة، لتقول إنه عرض ما هو أكبر من التطبيع المجاني الجاري اليوم وبذلك تلوم من انتقد السادات ومصر.

## الإشادة بالسادات

ومن جملة المقالات التي توردها مقال للإعلامية المصرية دينا عزت بعنوان "اتفاق عادل للقضية الفلسطينية" نشرته "الأهرام" وهو مكرس لتعزيز وتعظيم اتفاق كامب ديفد والإشادة بالسادات وتقريم اتفاق التطبيع بين إسرائيل وبين الإمارات. وتشير إلى أن كتابا مصريين يفاضلون بين اتفاق سلام وقعه دولتان تحاربتا وبين "صفقة تطبيع" واتفاق أدواتي.

وتورد الباحثة الإسرائيلية مقالا للمعلق المصري عبد المنعم سعيد قال فيه إن محمد بن زايد ليس سوى قائد محافظ ابن القرن الـ21 يهدف لتعزيز مكانة الإمارات كلاعب إقليمي مؤثر وهذا ما يؤكد معلقون ودبلوماسيون أمريكيون أيضا. وينوه هؤلاء لمحاولة بن زايد استغلال انشغال الدول العربية الرائدة بمشاكلها الداخلية كي يشغل فراغا، ويشيرون لتنازل الإمارات عن القضية الفلسطينية وعدم رهنه التطبيع بأي نوع حل للصراع، وأن ما يعني الإمارات اليوم هو التقرب من الولايات المتحدة وإسرائيل بنتها المدللة وحليفاتها ولخدمة مصالح اقتصادية واستراتيجية فقط ولا غير ذلك.

## الخلاصة

وتخلص الباحثة الإسرائيلية للقول إن رد مصر على اتفاق التطبيع بين الإمارات والبحرين وإسرائيل يعكس مخاوفها من تراجع مكانتها بصفتها الأخت العربية الكبرى لصالح دول عربية صغيرة وغنية لم تشهد أحداث "الربيع العربي" ولا تواجه أزمات اقتصادية وعدم استقرار اجتماعي وتقوم باستغلال هذه الفرصة لزيادة نفوذها في المنطقة والعالم مثلما تحاول الإمارات اليوم. وتتابع: "لكذلك اختارت مصر أن تعود وتشد على مسؤوليتها وتذكير من نسي في المنطقة والعالم بأن المعادلة المصرية (تطبيع مصري مقابل أراض فلسطينية) ما زالت قائمة".

القدس العربي، لندن، 2020/10/13

## ٢٧. تقارير: مكاسب "إسرائيل" من التطبيع يشوبها فتور صيني

بلال ضاهر: اعتبر تقرير إسرائيلي أنه في صلب اتفاقي التحالف وتطبيع العلاقات (اتفاقيات أبراهام) بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين اعتبارات متعلقة بالأمن القومي، وأن لهذه الاتفاقيات مزايا اقتصادية هامة، تمنح إسرائيل موطئ قدم في الخليج وتفتح أمامها بابا لإبرام صفقات مع دول عربية أخرى، لا تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل، مثل السعودية خصوصا.

وأشار التقرير، الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، إلى أنه فيما يتعلق باعتبارات الأمن القومي، فإن الاتفاقيات تأتي "على خلفية التهديد الإيراني المشترك وحليف مشترك يتمثل بالولايات المتحدة". ورأى التقرير أن الاتفاق الأهم هو المبرم مع الإمارات، بسبب اقتصادها الكبير قياسا بالبحرين.

وألمح التقرير إلى أنه من خلال الاتفاق مع إسرائيل، تريد الإمارات تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، والحصول على أسلحة أميركية متطورة، بينها طائرات مقاتلة من طراز F35. "وتسعى الإمارات إلى كسب نقاط لدى الإدارة الأميركية في سياق الصراع بينها وبين قطر، وأن تتموضع ك لاعبة إقليمية مؤثرة. لكن من الواضح أن وقوف الإمارات والبحرين بشكل كامل إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة ينطوي على مخاطر من جانب معارضي السلام، وفي مقدمتهم إيران وأذرعها".

ولفت التقرير إلى الفرق الكبير بين الإمارات والبحرين من الناحية الاقتصادية، فالأولى هي ثاني أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، بعد السعودية، ومصادره متنوعة ولا يعتمد على النفط فقط، بينما اقتصاد البحرين ضعيف نسبيا، ويعتمد على النفط ومشتقاته بالأساس، كما أن احتياطي النفط البحرينى آخذ بالانتهاء.

وأضاف التقرير أن اتفاقي التطبيع تدفع أنشطة اقتصادية بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين، كانت معروفة لكنها لم تكن مباشرة ومعلنة، ومن شأن الاتفاقيتين أن توسع العلاقات الاقتصادية بشكل هائل في مجالات كثيرة: التجارة، المواصلات، السياحة، الأمن، الاتصالات، التكنولوجيا، الطاقة، المال، الصحة وحماية البيئة. ويذكر أنه في مجال الطاقة، تسعى إسرائيل إلى نقل النفط إلى أوروبا عبر شبكة أنابيب شركة خط إيلات - أشكلون.

وتأمل إسرائيل بأن تؤدي "اتفاقيات أبراهام" إلى تطوير علاقاتها غير الرسمية مع دول عربية أخرى، وأن تشكل بوابة لتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع دول آسيوية، خاصة في أعقاب فتح الأجواء السعودية أمام الطائرات الإسرائيلية. كذلك تأمل بأن تشكل الإمارات مصدرا وغاية للاستثمارات في مجالات متنوعة. "ومن الجائز أن تنتج عنها قيمة مضافة من خلال الاستثمار في مشاريع يتم إشراك الفلسطينيين ومصر والأردن فيها".

وأشار التقرير إلى أن "الاتفاقيات بين إسرائيل وأطراف عربية لم تحقق التوقعات الاقتصادية التي علقها الأطراف العربية عليها، ويبدو أن هذا أحد أسباب طبيعة الاتفاقيات الباردة مع مصر والأردن".

ووفقا للتقرير، فإن "الشركاء العرب لاتفاقيات أبراهام يتوقعون أن يثمر التطبيع مع إسرائيل عن ثمار اقتصادية لها، ويبدو أن هذه التوقعات تزايدت في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي سببها وباء كورونا. وتوجد مصلحة لإسرائيل بتحقيق هذه التوقعات وأن يشعر بها الشارع العربي - الخليجي، كتجسيد لأفضليات السلام معها".

وأوصى التقرير بأن "يظهر المبادرون الإسرائيليون مصداقية والانصياع لقوانين المكان، من خلال دراسة الجوانب الثقافية - التجارية المحلية. وإلى جانب ذلك، ينبغي التنكير بأن السوق الخليجية مفتوحة لجهات معادية لإسرائيل، الأمر الذي يستوجب الحذر في تسويق تكنولوجيا حساسة".

## تخوفات صينية

أشار تقرير آخر نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، اليوم الثلاثاء، إلى رد الفعل الصيني على انقائتي التطبيع كان فاترا، كونهما أبرمتا تحت رعاية أميركية، ووسط تخوف صيني من عزم أميركي للمس بعلاقاتها مع دول في الشرق الأوسط.

ورصد التقرير عدة مؤشرات لفتور رد فعل الصين تجاه إسرائيل، وذلك على خلفية توتر العلاقات الصينية - الأميركية. فقد أرجأت الصين تعيين سفير جديد لها في تل أبيب، بعد وفاة سفيرها مؤخرا. كذلك هناك "قطيعة بين قادة الجانبين، الذين لم يجرؤوا محادثات بينهم في الأشهر الأخيرة".

وحسب التقرير، فإن "خبراء صينيين للشرق الأوسط، الذين يعبرون في أقوالهم بشكل غير رسمي عن موقف الصين، قدروا أن الاتفاقيتين حققتا إنجازا ثنائيا محدودا، إلى جانب نشوء مشكلة أعمق. وذلك، بسبب إزاحة القضية الفلسطينية إلى الهامش، ما يشكل 'قنبلة موقوتة' ستشعل صراعا جديدا بين إسرائيل والفلسطينيين. وقدّر الباحثون الصينيون في مقالات رأي أن الاتفاقيتين غايتها عزل إيران، وكذلك الإخوان المسلمين وتركيا، بواسطة تشكيل محور يشمل إسرائيل ودول الخليج والولايات المتحدة".

وأوصى التقرير بأن "على إسرائيل أن تعي التغييرات في مفهوم الصين للعلاقات في السياق الشامل للعلاقات بين الدول العظمى، وإجراء دراسة مفصلة للإمكانيات الماثلة أمامها من خلال مثلث

العلاقات (الصيني - الأميركي - الإسرائيلي)، وبما يشمل دفع اتفاق تجارة حرة وتعاون في مواضيع التجديد".

وتابع التقرير أنه "إلى جانب الحفاظ على العلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، يتعين على إسرائيل الامتناع عن تنفيذ خطوات علنية ضد الصين تجعل الأخيرة تصفها بأنها في المعسكر المعادي للصين".

عرب 48، 2020/10/13

## ٢٨. اشتية يراهن على بايدن، والصواب غير ذلك!؟

أ.د. يوسف رزقة

لست أدري لماذا تراهن السلطة الفلسطينية، ورئيس الوزراء محمد اشتية على فوز جو بايدن الديمقراطي في الانتخابات القادمة. قال محمد اشتية في كلمته أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي: فليساعدنا الله ويساعد أوروبا والعالم إذا فاز ترامب في الانتخابات المقبلة!؟ نعم، يعد ترامب من الوجهة الفلسطينية الرئيس الأسوأ بين رؤساء أميركا، فهو منحاز (لإسرائيل) بطريقة فجأة، ويدافع عن الاحتلال والضم، ويتكبر لحل الدولتين، وأغلق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن، وأوقف المساعدات الأميركية التي تدفع للسلطة، وتلك التي تدفع لأونروا، ويضغط على دول الخليج والمملكة والسودان للتطبيع مع (إسرائيل).

بعض هذه الأمور أو جلها لم يرق بها الرؤساء من قبله، وكانوا يترددون، خاصة في نقل السفارة الأميركية للقدس، ولكن لم يكن أحد من هؤلاء ممن حكموا قبله من جمهوريين وديمقراطيين منصفاً للفلسطينيين، وكل منهم كان له سجل حافل في الانحياز (لإسرائيل) والدفاع عن بقاء احتلالها للقدس والضفة. لذا يمكن القول بأن بعضهم أسوأ من بعض، ويبقى ترامب أسوأهم على الإطلاق.

إذا كانت المعادلة التي تجابه الفلسطينيين في الانتخابات الأميركية هي الاختيار بين السيئ والأسوأ، فإن الرهان الذي أبداه اشتية على جو بايدن هو رهان على السيئ، ولكن منطق تاريخ رؤساء أميركا يقول: يجدر بالفلسطيني أن يترك الرهان على ديمقراطي أو جمهوري، لأن حماية (إسرائيل) والدفاع عنها، هو قاسم مشترك دائم بين رؤساء أميركا والديمقراطيين والجمهوريين.

هذه الحقيقة ربما لا تخفى عن محمد اشتية، ولا عن قادة السلطة الآخرين، لذا لا معنى وطني لهذا الرهان المضلل، لذا فإني أحسب أن رهانهم على فوز بايدن يعود لرغبتهم في العودة إلى المفاوضات مع (إسرائيل) تحت رعاية أميركية جديدة من خارج مشروع صفقة القرن.

السلطة تأمل أن يعيد بايدن الاعتبار لحل الدولتين، ويعيد فتح مكاتب المنظمة في واشنطن، ويعيد المساعدات الأميركية للسلطة ولأونروا، وهذه في السياسة رهانات مقبولة نظرياً، ولكنها بعيدة التحقق عملياً، إذ لم يؤثر عن البيت الأبيض أنه تراجع للوراء عن سياسة تقرررت وكانت في صالح (إسرائيل) إذا ما قررها ونفذها الرئيس المغادر للبيت الأبيض. نعم، قد يدعو بايدن الطرفين للعودة للمفاوضات دون تبني صفقة القرن، ولكن ثمة شكوك كبيرة في معالجة القضايا الأخرى التي تناولها هذا المقال بالعودة فيها إلى ما قبل ترامب.

خلاصة القول: الرهان على ساكن البيت الأبيض رهان خاسر، والرهان الناجح هو الرهان على الشعب الفلسطيني، وعلى المصالحة الفلسطينية، وعلى المقاومة الفلسطينية ذات المغزى الوطني الصحيح.

فلسطين أون لاين، 2020/10/13

## ٢٩. حين تكلم بندر بن سلطان!!

فراس أبو هلال

كتب الكثير حول الظهور "الذي تم ترتيبه" للسفير السعودي السابق في الولايات المتحدة بندر بن سلطان، وبات معروفاً للجميع أن الرسالة الأهم من هذا الظهور هي الجملة الأخيرة التي قالها ابن سلطان في نهاية حلقاته الثلاثة، وهي أن السعودية لها مصالحها ومخاوفها الخاصة وأنها لن تضع مصالح أحد كأولوية على مصالحها.

### هل مصلحة السعودية بالتطبيع؟

بالتطبيع لا يخفى على أي متابع أن المقصود بالمصالح التي تحدث عنها ابن سلطان هو التطبيع مع الاحتلال، بهدف ضمان استمرار الرعاية الأمريكية للمملكة، وحمايتها من إيران، بعد سنوات من الخطاب الرسمي أو الموجه رسمياً باعتبار أن إيران هي الخطر الأكبر في المنطقة. ولكن هل سيحمي التطبيع السعودية فعلاً من التهديد الإيراني؟

لا شك ابتداءً أن من حق كل دولة البحث عن مصالحها، وحماية أمنها القومي، ولكن المشكلة في أن السعي لحماية أمن السعودية كما روج له بصورة غير مباشرة بندر بن سلطان عبر التطبيع هو سعي محكوم بالفشل، إذ إن دخول العامل الإسرائيلي في المعادلة سيكبد السعودية عدة خسائر:

الأولى، أنها ستثبت رواية إيران بأنها الدولة الوحيدة بالمنطقة التي تدعم القضية الفلسطينية، وهي قضية لا تزال مركزية في ضمير ووعي الشعب العربي عموماً وفي قلبه الشعب السعودي، برغم كل الضخ الإعلامي الرسمي الذي يسعى لكي هذا الوعي.

والثانية، أن دخول الاحتلال إلى منطقة الخليج عبر التطبيع سيؤجج الحرب الاستخبارية والأمنية بين الاحتلال وإيران في هذه المنطقة، ما سيؤثر على أمن دول الخليج، وتحديدًا السعودية والإمارات والبحرين.

والثالثة، أن دولة الاحتلال ستضع الدول الخليجية المطبوعة معها في مواجهة إيران، وإذا حصلت هذه المواجهة لا سمح الله، فإن الاحتلال لن يدخل حربًا مباشرة مع الإيرانيين، بل سيجعلها حربًا بالوكالة. إن كل من يتابع النقاش السياسي داخل دولة الاحتلال يدرك تمامًا أن الأطراف "الإسرائيلية" جميعها غير معنية بحرب مباشرة مع إيران.

وينطبق الأمر ذاته على الولايات المتحدة التي باتت تعتبر إيران أقل خطرًا على مصالحها في ظل تراجع أهمية النفط الخليجي، وضمان تفوق الاحتلال عسكريًا.

لن تدخل أمريكا حربًا مع إيران في المدى القريب والمتوسط سواء كان الرئيس الأمريكي جمهوريًا أو ديمقراطيًا، ولكن واشنطن ستبني سياستها فقط على ضمان منع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

لن يحمي الاحتلال ولا أمريكا السعودية من الخطر الإيراني، ولن تتحقق مصالح الدول الخليجية إلا ببناء مشروع نهضوي عربي مناهض للاحتلال الإسرائيلي وإقامة تحالفات واسعة مع مصر وتركيا، لدفع إيران لإجراء مصالحات تاريخية في المنطقة تشمل لبنان واليمن وسوريا.

### تسطيح الخطاب السياسي

بنيت الحلقات الثلاثة لبندر بن سلطان على سرد تفاصيل تظهر القيادات الفلسطينية بأسوأ صورة، للقول بأن مثل هذه القيادات لا تستحق الدعم.

لا مشكلة بالطبع بنقد حاد للقيادات الفلسطينية في كل الفصائل والاتجاهات، بل إن الفلسطينيين عموماً لا يختصرون وطنهم وقضيتهم بهذه القيادات ويمارسون النقد الحاد يوميًا لممارساتها، ولكن المشكلة في تسطيح الخطاب السياسي وهبوط مستواه لدرك غير مسبوق، بالتلميح لصفات إنسانية مثل "تبويس عرفات"، أو التعريض بالخلافات الفلسطينية الداخلية والصراعات التي شهدتها حركة التحرر الوطني الفلسطيني عبر تاريخها.

ينتقد الفلسطينيون أنفسهم هذه الخلافات والصراعات، ولكنهم يمارسون هذا النقد بلغة سياسية، وليس بمحاكاة لا تليق بالسياسيين والدبلوماسيين، وهم يعلمون أيضًا أن هذه الصراعات - وإن كانت مرفوضة - إلا أنها جزء من طبيعة العمل السياسي في حركات التحرر بل وفي الدول، وكان يفترض بدبلوماسي كبير مثل ابن سلطان أن يدرك ذلك، ولكنه الهوى، ولعله كان يجب أن يذكر الصراعات الدموية والحروب التي كانت وسيلة لإنشاء الدولة السعودية نفسها، وكان أيضًا يجب أن يتمتع عن

مثل تلك الأوصاف التي ساقها لهذه الصراعات، خصوصا أن السنوات الثلاثة الأخيرة شهدت صراعات واعتقالات وتخوينا واتهامات بالفساد داخل عائلة الحكم في السعودية نفسها! الفلسطينيون بحاجة لنقد سياسي لمسارهم التاريخي والنضالي، ولكنهم لا يحتاجون دروسا عن طريقة إدارة صراعاتهم، ولا عن طريقة التعامل مع "الفرص الضائعة"، خصوصا إذا كانت هذه الدروس بلغة غير سياسية!

### ما لم يقله بندر بن سلطان

قال الأمير بندر بن سلطان الكثير عن "تقوية" القيادات الفلسطينية للفرص السياسية للحل، وأراد من القصة التي سردها (والتي تحتاج لرد من القيادات الفلسطينية) ليصل إلى نتيجة هي أن الفلسطينيين هم من منعوا الوصول إلى حل سياسي للصراع مع الاحتلال، وإذا صحت هذه الروايات فهي شهادة بحق ياسر عرفات، الذي نختلف معه كثيرا، ولكننا نتفق مع رفضه للتوقيع على اتفاق غير عادل في كامب ديفيد الثانية.

ولكن الأهم مما قاله بندر بن سلطان في هذا الإطار هو ما سكت عنه، وهو أن المبادرة السعودية التي طرحها ولي العهد السعودي آنذاك عبد الله بن عبد العزيز باقتراح من توماس فريدمان، ثم أصبحت مبادرة عربية بعد ذلك، أفلتت من قبل الاحتلال وليس من الفلسطينيين. وافقت السلطة الفلسطينية على مبادرة السعودية دون تحفظات، مع أنها لا تحقق الحقوق الفلسطينية المشروعة، ولكنها رفضت وتم التعامل معها بدونية من قبل الاحتلال، وهي حقيقة لم يقلها بندر بن سلطان. لم يكن مستغربا أن يسكت ابن سلطان عن هذه الحقيقة، فالهدف الرئيسي من خروجه الإعلامي ليس إدانة الاحتلال، بل تحميل الضحية/ الفلسطيني مسؤولية عدم تنازله عن حقوقه!

عربي 21، لندن، 2020/10/13

### ٣٠. البعد الاقتصادي - الاستراتيجي لـ "اتفاقات إبراهيم"

شموئيل إيفن، تومار فدلون، ويوآل غوزنسكي

اقتصاد الإمارات واقتصاد البحرين ليسا كتلة متجانسة. اقتصاد الإمارات أكبر بكثير من اقتصاد البحرين.

وبحسب تقدير صندوق النقد الدولي فإن اقتصاد الإمارات هو الثاني من حيث الحجم في الشرق الأوسط بعد السعودية.

في سنة 2019 بلغ الناتج المحلي الإجمالي للإمارات 405 مليارات دولار - يقترب في حجمه من الناتج المحلي الإسرائيلي، وأكثر بنحو عشر مرات من الناتج في البحرين (38 مليارات).

ونتيجة أزمة «كورونا»، وفي تقدير لنيسان الماضي توقّع صندوق النقد الدولي - في كل دولة من الدولتين - انكماشاً في الناتج المحلي بمعدل 3.5% في سنة 2020. يشكل النفط في الدولتين جزءاً أساسياً في اقتصادهما. مع ذلك، نجحت الإمارات في تخفيض اعتمادها على النفط وتطوير مسارب مداخل إضافية، بما في ذلك تجارة الجملة والمفرّق، والسياحة، والتأمين، والمجال المالي. بالمقارنة واجهت البحرين صعوبة في تنويع اقتصادها الذي لا يزال يعتمد على مواردها الطبيعية الآخذة في الضمور.

مخزونات النفط في الإمارات كبيرة، وهي تحتل المركز السابع في العالم، بينما تأتي البحرين في المركز الـ67 في التصنيف العالمي.

في السنوات الأخيرة، واصلت الإمارات التركيز على تعميق التنوع الاقتصادي لتقليل المخاطر الاقتصادية، وفي الأساس من أجل أن تقلص أكثر اعتماد اقتصادها على النفط ومشتقاته. تتجلى هذه السياسة في الجهد للدفع قدماً بالدولة كمركز تجاري وسياحي عالمي، وفي تطوير صناعة متقدمة مع التركيز على المنتجات المرتبطة بتكنولوجيا الكمبيوتر، وتطوير التعليم للمواطنين، والتعمق في البحث العلمي والتكنولوجيا - أيضاً في مجال الفضاء والذرة. في البحرين في المقابل، يحاولون في السنوات الأخيرة بلورة موقعهم كمركز تجاري عبر الإنترنت ومركز عالمي للتكنولوجيا المالية. وتحاول البحرين أن تفعل ذلك من خلال جذب مستثمرين أجنبية بوساطة ضريبة صفر على الشركات، ومن خلال تسهيل أعمال الأجانب في المملكة.

نتيجة الفارق الكبير بين الدولتين، فإن الإمكانيات الاقتصادية والفرص التي ينطوي عليها الاتفاق مع الإمارات أهم بكثير من تلك التي ينطوي عليها الاتفاق مع البحرين.

تبرز فوارق لا بأس بها أيضاً بين الإمارات السبع التي يتشكل منها اتحاد الإمارات. أبو ظبي (العاصمة السياسية التي تحوي معظم مخزون النفط)، ودبي (العاصمة الاقتصادية - التجارية) هما الأغنى والأكثر تمكناً مؤخراً، وتتركز فيهما معظم النشاطات الاقتصادية، بينما النشاطات الاقتصادية والاهتمام الدولي في بقية الإمارات أقل. جزء من الإمارات الصغيرة هو أكثر محافظة ويظهر تعاطفاً أقل إزاء دولة إسرائيل.

اقتصاد الإمارات هو اقتصاد مركز يسيطر عليه عدد قليل من العائلات التي تستحوذ على مجموعة شركات ضخمة، وجزء كبير منها له نشاطات دولية متنوعة. هذه الشركات، في معظمها، يملكها أفراد ولا يجري تداول أسهمها في البورصة المحلية أو في الخارج. أصحابها من سكان الإمارات ولهم

أيضاً السيطرة الأولى في الإدارة، بينما الجزء الأكبر من العمال (أغلبية السكان في الدولة) يتألف في الأساس من مهاجرين من دول آسيوية.

شركات غربية كثيرة أقامت مجالس إدارتها في دبي - 90% من شركات فورتن 500 موجود في الإمارات، ويدير من هناك منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من هناك. في السنوات الأخيرة تعرقل جزء من خطط النمو الاقتصادي الإماراتي بسبب التوترات الإقليمية (في مواجهة إيران والتدخل العسكري للإمارات في ليبيا وفي اليمن)، وأيضاً بسبب المستويات المنخفضة نسبياً لأسعار النفط، وأزمة الكورونا. على الرغم من ذلك، يُعتبر اقتصاد الإمارات اقتصاداً مستقراً وواعداً.

توجد في أساس اتفاقات إبراهيم اعتبارات الأمن الوطني، وفي الخلفية التهديد الإيراني المشترك والحليفة المشتركة - الولايات المتحدة. هناك مصلحة للإمارات في تعزيز الصلة بينها وبين الولايات المتحدة، بما في ذلك الوصول إلى وسائل قتال أميركية متقدمة. تسعى الإمارات أيضاً لتسجيل نقاط مع الإدارة الأميركية فيما يتعلق بالنزاع بينها وبين قطر، وتثبيت مكانتها كلاعب إقليمي مؤثر.

مع ذلك، من الواضح أن وقوف الدولتين إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة ينطوي أيضاً على مخاطر بالنسبة إليهما من جانب معارضي السلام، وعلى رأسهم إيران ووكلائها.

لاتفاقات إبراهيم مزايا اقتصادية مهمة. من الطبيعي أن الاتفاقات مع دول الخليج تسمح بالكشف عن نشاطات اقتصادية كانت تجري حتى الآن مع إسرائيل في الخفاء، أو بصورة غير مباشرة، وفي الأساس، تسمح بتطوير وترسيخ العلاقات الاقتصادية في مجالات كثيرة: تجارة، مواصلات، سياحة، أمن، اتصالات، تكنولوجيا، طاقة، في مجال المال، الصحة، والدفاع عن البيئة.

على سبيل المثال، في ضوء المعطيات المناخية (مناطق صحراوية ودرجات حرارة مرتفعة)، قد يكون الطرفان مهتمين كثيراً بالتعاون في موضوع مواجهة التغيرات المناخية، بما فيها تحلية مياه البحر، والزراعة المتقدمة.

في مجال الطاقة من الممكن التعاون في مجالات الطاقة المتجددة وتصدير النفط إلى الغرب بواسطة خط أنابيب إيلات - عسقلان.

وتستطيع إسرائيل أن ترى في الإمارات والبحرين أيضاً مصدراً إضافياً للنفط ومشتقاته.

إيجاد موطئ قدم إسرائيلية في الخليج يمكن أن يستخدم باباً للقيام بصفقات مع دول عربية أخرى، لا تربطها بها علاقات سياسية رسمية أو علاقات عموماً، وأيضاً باباً لتوسيع علاقات إسرائيل الاقتصادية في آسيا.

أحد تداعيات اتفاقات إبراهيم أيضاً تقصير مسار الطيران إلى شرق آسيا للرحلات السياحية والتجارية والشحن.

الإمارات يمكن أن تُستخدم كمصدر وهدف للاستثمارات في مجموعة مجالات واسعة. ويمكن أن تقدم قيمة إضافية لاستثمارات مبادرين في مشاريع تشمل الفلسطينيين، ومصر، والأردن، وتسمح لهم بالاستفادة من ثمار السلام. وبذلك تستفيد منها الإمارات لتحسين صورتها، بالإضافة إلى مكاسب سياسية، بعد أن اعتبر الفلسطينيون أنها تخلت عنهم. ما يجري الكلام عنه هو، بين أمور أخرى، إقامة مناطق تجارية مشتركة، والاستثمار في محطات تكرير المياه، وفي منشآت للطاقة، وحتى إقامة جزر اصطناعية في مواجهة قطاع غزة. تجدر الإشارة إلى أن الاتفاقات بين إسرائيل وأطراف عربية لم تحقق حتى الآن التطلعات الاقتصادية التي علقها الأطراف العربية، ويبدو أن هذا أحد أسباب البرودة حتى الآن إزاء اتفاقات السلام مع مصر والأردن.

الشركاء العرب في اتفاقات إبراهيم يتوقعون أن يثمر التطبيع مع إسرائيل ثماراً اقتصادية - هذا التوقع ازداد على ما يبدو بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببها وباء الـ«كورونا». إسرائيل، من جهتها، لها مصلحة في أن تتحقق هذه التوقعات، وأن يشعر بها الشارع العربي الخليجي، كتجسيد لفوائد السلام معها.

من هنا يتعين على إسرائيل المبادرة إلى التعاون والرد بصورة إيجابية على الاقتراحات التي تأتي من الخليج في هذا الاتجاه، لكن يجب عدم الإفراط في الحماسة، وعدم الانقضاض على اقتصادات الخليج. مواطنو إسرائيل العرب، الذين لديهم ميزة اللغة، يمكن أن يجدوا في اتفاقات إبراهيم فرصاً. يتعين على حكومة إسرائيل دمجهم في العلاقات التي تتطور، مثلاً في وفود اقتصادية (وغيرها) إلى الخليج، وأيضاً من أجل توجيه الاستثمارات من الخليج نحو مناطق صناعية في بلدات عربية. على أي حال، يتعين على المستثمرين الإسرائيليين إثبات صدقيتهم والامتثال للقوانين المحلية على أساس تعلم القواعد الثقافية - التجارية المحلية.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن نتذكر أن سوق الخليج مفتوحة أيضاً أمام عناصر معادية لإسرائيل، ما يفرض حذراً في موضوع تسويق التكنولوجيا الحساسة.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2020/10/14



فلسطين أون لاين، 2020/10/14